وهم المعالقة فظهروا على بني اسرايل وغلبوا
على كثير من ارضهم وسبوا كثيرا من ذرا
ريهم واترواس ابنا ملوكهم اربعماية
واربعين غلاما وضربوا عليهم الجزية
واخذوا بيوراتهم ولقي بنوا اسرايل منهم
بلاء شديدة ولم يكن لهم حينئذ نبي يدبر
امرهم وكان سبط النبوة قد هلكوا
فلم يبق منهم الا امراة حبلى محبوسوها
في بيت رهبة ان تلد جارية فتبدلها
غلاما لما ترى من رغبة بني اسرايل
في ولدها وجعلت المراة تدعوا الله
ان يرزقها غلاما فولدت غلاما ه
فسمته شمويل يعول سمع الله ه
دعاي فكبر الغلام فاسلمته لتعليم
التوراة في بيت المقدس فكفله شيخ
من علمايهم وتنباه فلما بلغ الغلام
اتاه جبريل فقال اذهب الى قومك
فبلغهم رسالة ربك فان الله قد
بعثك فيهم نبيا فلما اتاهم كذبوه

وقالوا

وقالوا استعجلت بالنبوة فان كنت صادقا
ابعث اي اقم لنا ملكا نقاتل
معه في سبيل الله تنتظم به كلمتنا
ونرجع اليه ويكون ذلك اية من نبوتك
وانما كان قوام بني اسرايل بالاجتماع
على الملوك وطاعة الملوك اشياههم
فكان الملك هو الذي يسير بالجموع ه
والنبي يقيم له امره ويشير عليه برشده
ويانيه بالخبر من ذرية ولما قالوا له
ذلك قال لهم هل عسيتم قرا نافع
بكسر السين والباقون بفتحها وقوله
تعالى إن كتب اي فرض عليكم
القتال مع ذلك الملك ألا تقاتلوا
خبر عسى والاستفهام لتقرير المتوقع
بها يعني المتثبت للمتوقع وان لا
للتتابع من التقرير وهو الحمل على الاقرار
قالوا وما لنا ألا نقاتل
في سبيل الله وقد أخرجنا من
ديارنا وأبنائنا
بسبيهم وقتلهم اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)